

اربييل في مجلة جمعية الاستشراق الالمانى من ١٨٥٠ الى ٢٠٠٩

د. فرست زبير محمد روژبياني
جامعة صلاح الدين كلية الاداب قسم التاريخ
pherset.rosbeiani@su.edu.krd

DOI: <https://doi.org/10.31972/ISCHKK19.019>

اربييل في مجلة جمعية الاستشراق الالمانى من ١٨٥٠ الى ٢٠٠٩

ملخص

بعد تاسيس جمعية الاستشراق الالمانى ١٨٤٥، بدأ مجلة الجمعية بالصدور بعد سنة ، وبدأ المستشرقون الالمان بدراسة الشرق من كل الجوانب اللغوية والتاريخية والدينية دراسة منهجية علمية صارمة.

وكان ذكر مدينة اربيل حاضرة في تلك المجلة باعتبارها مدينة قديمة ومعروفة حتى عند الكتاب اللاتين والاغريق ، هذا اضافة الى ان ذكر اربيل جاء ايضا في سياق اكتشاف النصوص القديمة لوادى الرافدين والتي اهتم به الاثاريون الالمان وغيرهم ، وكانت ذكر اربيل وتاريخه وثقافة شعبه حاضراً في تلك النصوص. يتكون هذا البحث من ثلاثة اقسام رئيسية وهي المقدمة وذكر اربيل في مجلة الاستشراق الالمانى وذكره ايضا باشكال اخرى في الهوامش والكشافات المجلة نفسها ، بحثنا يقتصر على ذكر اربيل في المجلة المذكورة فقط ، ولكن هذا لا يعني بان المستشرقين الالمان لم يؤلفوا كتباً خاصة عن اربيل ولكننا لم نبحثها التزاماً منا بعنوان البحث.

ان اكثر المواد المنشورة في المجلة والتي تخص مدينة اربيل (اربيللا) هي عن اربيللا القديمة والاسلامية ، وقلمنا تجد من يكتب عن اربيل الحاضرة وهذا الامر يدعو للتساؤل وسنحاول هنا ان نجمل كل ذكر لاربيل في تلك المجلة ومناسبة ذلك.

الكلمات الدالة

#مجلة جمعية الاستشراق الالمانى # اربيللا # اربيرا #داريوش # عشتار

مقدمة

يقدم هذا البحث معلومات وصفية بيبليوغرافية عن كل ما كتب عن مدينة اربيل منذ تاسيس الجمعية وصدور مجلتها مجلة جمعية الاستشراق الالمانى ، ومشكلة البحث هنا هو الاحاطة بالكم الهائل من الدراسات المتعلقة بمدينة اربيل(اربيللا) وترجمتها الى اللغة الكوردية ونقد تلك المصادر وفهمها ضمن سياقها التاريخي، لان البحوث المنشورة في مجلة الاستشراق الالمانى كانت بداية لتطور المنهج التاريخي والفيلولوجي والاثاري، وباختصار يجب ان لا يؤخذ تلك البحوث على علاتها وانما يجب على الباحث ان يفهم انها بحوث كتبت في فترة تكوين تلك العلوم وفيها هفوات و اخطاء يجب الاشارة اليها .

تاتي اهمية تلك البحوث في انها كتبت من قبل علماء المان وكانت مصادرهم الاصلية هي الكتابات المسمارية والنصوص اليونانية اللاتينية ومن خلال ذلك يكتشف لنا عظمة ومكانة مدينة اربيل قديماً وحديثاً وهم الاحداث في تلك الفترة .اما مسألة الدراسات السابقة لهذا الموضوع فلم نعرش على اية دراسة سابقة عن مدينة اربيل في مجلة الاستشراق الالمانى، وحدود هذا البحث يتمثل في اننا قد اخترنا البحث عن مدينة اربيل في تلك المجلة من اول عدد ذكر فيها مدينة اربيل وهو العدد الرابع لسنة ١٨٥٠ الى العدد ١٥٩ لسنة ٢٠٠٩ والسبب في ذلك ان المجلة متوفرة على صفحات مكتبة جامعة هالة/ زالة الى سنة (٢٠٠٩) .

سنتعامل مع النصوص الواردة في المجلة كالاتي ، اولا البحث عن تاريخ اربيل بكل الصيغ الواردة في مجلة الاستشراق الالمانى ، ونورد سبب ذكر اسم اربيل وما علاقة الامر بتاريخ اربيل ومن كتبه ، سنشير وباختصار شديد الى البحث ومن ثم اهميته للباحثين ، ومن الممكن ان يكون البحث مهم لباحث او مؤرخ

لا يكتب عن تاريخ اربيل ولكن سنورده للاستفادة لان اهمية البحوث لا تأت فقط من ذكر اربيل منها وانما ان مناسبة ذكر اربيل سيضيء جوانب تاريخية مهمة وغامضة بالنسبة لتاريخ الفترة والمنطقة بشكل عام .

جاء ذكر مدينة اربيل ٧١ مرة في الاعداد المختلفة من المجلة كما ذكرنا ، وهو حاضر بقوة في اكثر من بحث لاهميتها التاريخية والجغرافية ولتبيان جوانب غامضة في المواضيع المبحوثة في تلك البحوث والكتب سنركز على ذكر اربيل في تلك البحوث حسب تسلسل تاريخ صدورها، وجاءت في المجلة ذكر عرضي لاربيل ايضاً، وهي اما في هامش توضيحي او كتاب صدر اخيراً اوفي كشاف المجلة او اعادة لموضوع سبق ذكرها ، لذلك سنجمع كل تلك الاعداد ونبحثه مع بعض في نهاية هذا البحث وباختصار .

امر اخر ، سنتجنب الخوض في اشكالات البحوث ، لاننا لسنا مختصين لا بالاشوريات والاثار ولا بالفيلولوجيا واللغات القديمة وذلك هو اكثر المواضيع التي وردت ذكر اربيل فيها والامر الالهم هو لو فعلنا ذلك فسيأخذ حيزا كبيرا من بحثنا ولكن هذا لا يعني ان البحوث خالية من الاخطاء قد اشرنا اليها ولكن سنترك ذلك التصحيح الى المختصين بتلك الفترات التاريخية .

مقدمة عن الاستشراق الالمانى

على العكس من الافكار السائدة عن اسباب تاسيس الاستشراق الالمانى فان اولى اسباب الاهتمام بالشرق لدى العلماء والكتاب والباحثين الالمان يرجع الى ؛
اولاً :عصر التاريخانية الالمانية اواسط القرن التاسع عشر عصر المؤرخين الكبار امثال ليبولد رانكة و بوركهاردت و مومسن. فاذا كانت الرومانتيكية قد اخرجت النظرة الى الشرق الاسلامي ، من دائرة الجدالات اللاهوتية فان التاريخانية التي اعتبرت معرفة فقه اللغات الاساس الموضوعي لمعرفة تاريخ الامم (السيد ، ٢٠٠٨ ، ١٧)
وثانياً: يجب ان نذكر ان الاستشراق الالمانى كان متأخراً بخطوة عن الاستشراق الفرنسى والانجليزى ، اذ كان المستشرقون الالمان قد تتلمذوا على يد المستشرق سيلفستر دو ساسي في مدرسة اللغات الشرقية في باريس ومنهم قلهم فرايتاغ (١٧٨٨-١٨٦١) و هاینريش فلايشر (١٨٠١-١٨٨٨) (السيد ، ٢٠٠٨ ، ١٨).

والاخير هو الذي اسس جمعية الاستشراق الالمانى (DMG) مع اميل روديجر و اوغست فريديريش بوت و هيرمان بروكهاوس سنة ١٨٤٥ ، وتعد الجمعية من اهم الجمعيات العلمية الموجودة في المانيا لجمعها اهم المستشرقين الالمان فيها و يعد جمعية الاستشراق الالمانى (DMG) من اقدم الجمعيات العالمية هدفها الدراسة النشر والتعمق في اللغات الشرقية وثقافات الشرق واسيا وافريقيا وما واء البحار .

مجال الاستشراق الالمانى

ومجال دراسة الاستشراق هو الاستشراق القديم (الاثار) ، الدراسات السامية ، والدراسات اليهودية و العربية والدراسات الاسلامية و المسيحية الشرقية و الدراسات الهندية والمغولية و التبت و الصين و اليابان و واسيا الجنوبية و العلوم الافريقية و العلوم المتعلقة بها وتنشر الجمعية منذ تاسيسها المجلة المسماة باسمها (مجلة جمعية الاستشراق الالمانى) منذ ١٨٤٧ ، وهي تنشر البحوث والمقالات العلمية في المواضيع المذكورة اعلاه . (Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, 2019)
وللجمعية مكتبة ضخمة تضم ٦٦ الف عنوان و مقتنيات المستشرقين الالمان بعد رحيلهم ، وتحتوى المكتبة ايضاً التي تتبع جامعة هاله اليوم الاف الصور بإمكان الباحث الاطلاع عليها اونلاين .وتقيم الجمعية مؤتمراً دورياً للاستشراق كل ثلاثة الى خمسة سنوات ، ويدعى فيه علماء العالم البارزين في دراسة الاستشراق ، واخيراً للجمعية ايضاً جائزة سنوية تقدم لاحسن بحث في مجال الاستشراق وقيمة

الجائزة خمسة الاف اويرو وذلك لتشجيع الشباب للدراسة في المجال الاستشراقي
(Preisler,1995,341)

بدايات ذكر اربيل في مجلة الاستشراق الالماني في القرن التاسع عشر

اربيل المدينة التاريخية التي اشتهرت لدى المؤلفين الاوربيين بصيغة اربيللا وذلك لذكره في معركة
غوگاميللا التي حدثت عام ٣٣١ ق م وذكر بصيغة اربيللا في المصادر اليونانية ومنذ ذلك الوقت
والاوربيين يعرفون المدينة باسم اربيللا (Arbela) (Hackmann,1902) ، وبعد ذلك اتى الاثاريون
وقدموا بحوثاً قيمة عن تاريخ المدينة والتي سيأتي ذكر بعض تلك الكتابات هنا في هذا البحث .
جاء اول ذكر لمدينة اربيل كما اسلفنا في العدد الرابع من مجلة الاستشراق عام ١٨٥٠ برسالة كتبه
احد المبشرين واسمه بيركنس Perkins من مدينة ارومية للمجلة بتاريخ ١١ /٧/ ١٨٤٩ .

" لقد ارسلت لكم كتابنا الاخير (الكتابات السريانية الجديدة [راجع العد الثالث من هذه المجلة ص
٤٨٢] ومعه ثلاث قطع من المرمر من منطقة نينوى التي زرتها مؤخراً وقطعة نقدية من عصر الكسندر
الكبير من منطقة سهل نينوى ، وبالتأكيد لقد رأيت ما كتبه بوتا Bottea في كتابه (الانصاب التذكارية في
نينوى /Momnoment du Ninive) وكتاب لايارد (نينوى واثارها Ninveh and its Remains)
ولكن عظمة ونظارة و كثرة الاثار التي فيها على حالها هناك ، لا يستطيع اي رسم او وصف ان يعطيها
حقه او يقربها الى مخيلتنا ، وفي سفرتنا الى الموصل عرجنا على اربيللا (اربيل الان) مررنا بالمنطقة
الشمالية المسمى باسمها اربيل ، انها اراضٍ رائعة شاسعة ومثمرة . يحوط قسم من المدينة تلة ذات جدران
مستديرة ويقع قسم منها في جنوبها ، ويسكنها حوالي ٣٠٠٠ نسمة من الكورد و والأتراك وعشرة عائلة
يعقوبية ومثلها من العوائل النسطورية ، انه لمن المحزن ان يكون العدد قليلاً هكذا بالنسبة لسكان المدينة
الاصلاء " (Pirkins,1850,112) ويكمل هناك كلامه عن سفره الى الموصل .

جاء ذكر اربيل في البحث الذي كتبه ا. د.مورتمان والموسوم (شرح العلامات البهلوية على
المسكوكات)

"الجدول رقم ١٤ من حكم بهرام الخامس الى السنة العاشرة من حكم خسرو الثاني ، هنا يظهر الحرف
الثالث والرابع ذات قيمة كبيرة لاننا نكتشف الكثير من الاسماء و التقسيمات الادارية في الجغرافية التي
هي من الصعوبة ان نستدل عليها من خلال التخمين ، وانما نذكر هنا مثلاً: ارمينيا ، اربيللا ، اربيل ،
ارخوسيا ، آريا ، ارتاكستا، اردشير ، الخ " (Mordtmann,1850,1) ، ويرد في البحث ايضاً في
جدول باعداد و وزن المسكوكات وحجمها و مكان ايجادها وعددها وهل القطعة النقدية جيدة ام لا وهناك
قطع نقدية وجدت في اربيللا موجودة في الجدول عددها (٣) و وزنها ٢٤٧ اونصة و معدل وزن كل
قطعة نقدية هي ٨٢.٣٣ اونصة والجدول مقسم الى القطع النقدية الجيدة والسيئة الحال ، بالنسبة للقطع
النقدية التي وجدت في اربيل تبدو بانها بحالة جيدة لهذا تتكرر المعلومات في الجدولين .
(Mordtmann,1850,1)

اما فرايتاغ فيكتب عن (حياة بهاء الدين ابن شداد) مؤرخ صلاح الدين الايوبي وهو بحث في التاريخ
الاسلامي ؛ " في رمضان ٥٨٥ هـ / اكتوبر ١١٨٩ م ، عندما سمع السلطان صلاح الدين عن اخبار تقدم
القيصر الالماني فريدريش الاول ، ارسل بهاء الدين الى امير سنجار ، ميسوبوتاميا، الموصل، و اربيل
[اربيللا] لحثهم على المشاركة في الحرب المقدسة ، وبعد ذلك من المفروض ان يطلب المساعدة من
الخليفة الخ " .(Freitag,1854,S,821)

البحث طويل وفيه تفاصيل عن حياة مؤرخ صلاح الدين الايوبي ابن شداد وكتبه والمخطوطات
الموجودة بحوزة المؤلف ولو عرفنا انه كتب هذا البحث عام ١٨٥٥ لادررنا اهمية ما كتب وهذا يعد من

بدايات الكتابة والبحث عن الحروب الصليبية ، ويستخدم الباحث المصادر العربية المخطوطة والمصادر اللاتينية عن صلاح الدين الأيوبي .

ويكتب اوتو بلاو بحثاً بعنوان (فيل وسوس) بعد ان يشرح كل التفاصيل عن درهمين امويين يعودان لعام ٧٩/٩٤ هـ الذين ضربا في مدينتي فيل و سوس ، ويشرح باسهاب ما المصقود بهاتين المدينتين وهل وصل الامويون الى جزيرة ابن عمر وسجستان والاهواز، اذ ان فيل هي عاصمة خوزستان وسمي الجورجانية وسمي في العصر العباسي بالمنصورية وسوس هي سوسة القديمة و(يحيل القاريء الى العدد الثامن من نفس المجلة صفحة ١٣) وذلك لمعرفة معلومات اكثر عن مدينة سوسة .
ويذكر ارببلا عندما يتحدث عن احدى العلامات الموجودة على القطعتين النقديتين وبتصوره انها تعني ارببلا التي منها ضربت المسكوكات في العصر البهلوي ولشرح ذلك يستخدم الكتالوجات المعروفة في تلك الفترة والمختصة بالمسكوكات (Blau,1855,835) .

يكتب المستشرق المهتم بالدراسات الاسلامية (ج. ف. فرايتاغ) بحثاً عن الدولة الحمدانية بعنوان (تاريخ السلالات الحمدانية في الموصل و حلب)، يبدأ بالبحث عن اصل العائلة الحمدانية ونسبهم ويورد اقدم المصادر العربية عنهم الا وهي المخطوطات التي كانت بحوزته في تلك الفترة ويورد قائمة بثلاثة عشر مصدراً منها النووي المتوفي ٧٣٢ هـ والذي نشره دي روسي عام ١٨٠٧ ومخطوطة كتاب الذهبي (كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء) وكتاب صنفة يحيى بن سعيد الانطاكي تبعاً لكتاب سعيد بن بطريق وهكذا يورد كل المخطوطات المعروفة لديه وايضا الكتب المطبوعة نذكر منها كتاب (زبدة الحلب) الذي نشر في بون عام ١٨٢٠م وايضا نشر في بون كتاب (الكتاب الدليل الى رشد السبيل لطالبي الآداب من كلام الاعراب) و ايضا كتاب ابن خلكان الذي عني بنشره المستشرق فوستنفيلد الخ، وايضا يورد شجرة السلالة الحمدانية في الموصل، باختصار فالبحث عميق وفيه تفاصيل كثيرة عن الحمدانيين وفترة حكمهم .
(Freytag, 1856, 445) جاء ذكر ارببيل في البحث عندما ؛

"تمرد الكورد في جانبي دجلة وتحرروا من حكم الخليفة ولم يرسلوا له رجالاً للمشاركة في حروبه، وكان هذا السبب الرئيسي لاعطاء حكم الموصل الى ابو الهيجا عبدالله بن حمدان ، ولذلك يعتبر المؤرخون العرب بأن بداية حكم الحمدانيين يبدأ من هذا التاريخ اي سنة ٢٩٣ هـ بحسب كتاب (زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة) لبيبرس المنصوري المتوفي ٧٢٥ هـ، وكما أوردنا بان بني تغلب الساكنون بالقرب من الموصل وهم من الحمدانيين وكانوا محاربيين أشداء ومن الطبيعي ان يطلبوا العون من قبيلتهم وبعد وصول أبو الهيجا الى الموصل بعد يومين عبر الجانب الآخر من النهر لمحاربة الكورد لقي اعداءه على نهر الخازر بين الموصل وارببلا او بالاحرى بين الموصل وشمال الزاب ... " (Freytag, 1856, 445)
ويورد تفاصيل المعركة بين الكورد وابوالهيجا الذي كان اول الامر ضعيفا ولم يتمكن من دحر الكورد بل قتل اكبر قادته المسمى ب (سيما) ، فانسحب وطلب العون من الخليفة ، الذي ارسل له العون ومعه خمسة الاف عائلة لمحاربة الاعداء، وذلك في ربيع ٢٩٤ هـ ، وعندما رأى اعداءه هذا الجيش فضلوا الانسحاب الى منطقة (Salak) في الجبال الممتدة من الزاب الى شهرزور .

ويستمر الحرب والسجال والهدنة والحصار بين الفريقين الى ان يهرب محمد بن بلال وهذا هو اسم قائد الكورد مع خاصته من حصار خانق والبقية كان عليهم ان يطلبوا العفو، وعاملهم ابو الهيجا برفق مستثنيا من ذلك قتلة القائد سيما، وحتى قائدهم محمد بن بلال استفاد من العفو والترفق، وجاء الى الموصل وبقي فيها وبعدهم جاء كورد الحميدية ساكنو شمال الموصل بجبال داسن في الشرق من دجلة ، وبذلك استتب الامن في البلاد، ومصدره هنا هي مخطوطة النووي السابق ذكره.

ويرد ايضا ارببلا في المقالة مرة ثانية للحديث عن منطقة السن الواقعة بين تكريت وارببلا ، نرى ان البحث مهم وذاخر بالمعلومات عن تلك الفترة وهو مهم ايضا بالنسبة للتاريخ الكوردي في الفترة الاسلامية وخاصة تسمية الحميدية وعلاقتها بالدولة الحمدانية بالنسبة للكورد (Freytag, 1856, 446) .
ويكتب (ا. د. مورتمان) بحثاً طويلاً ومن جزأين، البحث بعنوان (شرح الكتابات المسمارية ذات المعنيين) وهنا يورد الكاتب اسم ارببيل بالصيغة الفارسية او كيفية كتابتها بالفارسية القديمة وهي (اربيرا Arbera) وفي اليونانية (الصيغة اليونانية) واللاتينية (ارببلا Arbela) والعربية اربل ، ويقول لان اللغة الفارسية القديمة لا تحتوي على حرف (ل) لذلك صعب جدا ان نقرر بان الكتابات المسمارية ليست

لها نفس الحرف، لاننا لا نستطيع ان نقارن الكلمات في كل اللغات ولايجوز ذلك لنا ولذلك نورد نحن (la) مع اسم اربيل هكذا (Arbela). (Mordtmann, 1862,11) وفي العدد نفسه يورد نص مترجم من المسمارية او بالاحرى من نقش بيستون من الفارسية القديمة كما كانت تسمى انذاك ؛

"الملك داريوش يتحدث عن احد الاشخاص من اهالي شمال غرب ايران [من شعب ساغاتيير (Sagartier) واسمه (Tchitratchma) (جيتراشما) قد تمرد عليّ وقال للشعب ؛ انا الملك ، انا خلقت من نسب كياكسارس Kyaxares ، لذلك ارسلت القوات الفارسية والميدية وجعلت عليه قائداً ميدياً مطيعاً لي اسمه (طهماسب Tachmaspuda) (و هنا يسهب في شرح كلمة وتاريخ طهماسب) وقلت له ؛ اذهب وقاتل الشعب الساخط والمغرور. وذهب طهماسب مع جيشه و التقى ب جيتراشما ، وقد ساعدني (الاله اهورامازدا) (Oamzes) ووفق جيشي ليقتل الكثير من جيش المتمردين ، واسر جيتراشما وارسله اليّ . لقد قطعت اذنه وانفه وتركته رآه الشعب اسيراً مغلولاً مدحوراً في قصري وقد صلبته في اربيل " (Mordtmann, 1862,80) ويبدو من هذا النص ان اربيل كانت تابعة لداريوش ، وان المنقوض او الثائر كان من اهالي اربيل الذي لا نعرف عنه الكثير ، اضافة الى ذلك يبدو ان الميديين كانوا خاضعين لداريوش ولا نعرف هل كانوا من الكورد ام لا وقد قاتلوا قائداً وثائراً من اربيل وان الشعب الذي كان يسكن في تلك المنطقة هم (Sagartier) وهذه تسمية جديدة غير متداولة عن التاريخ الكوردي . ويكتب المستشرق فوستنفيلد مقالة بعنوان اسفار ياقوت [الحموي] ولو قارنا الطبعة العربية مع ما بحوزة المستشرق فوستنفيلد، سنرى ان نسخته لياقوت الحموي اكبر و فيها معلومات وافية ، فمثلاً لديه معلومات اكثر و ذكر لمناطق تابعة لمدينة اربيل او اربل وجغرافيتها ومنها (سقلاب) و (شوفتيجان) وغيرها من المناطق التي لا يوجد لها ذكر في النسخة العربية (Wüstenfeld, 1864,440) . ول (ادولف راب) بحث بعنوان (الدين وشعائره لدى الفرس والشعوب الايرانية الاخرى حسب ذكره في المصادر الاغريقية والرومانية) ويذكر اربيل هناك هكذا ؛ " اضافةً فقبل معركة اربيل صلى داريوش و طلب العون والنصر من الالهة ميترا ايضاً لينصر جيشه " (Rapp,1865,1) ومصدره هنا هيرودوت عن ميترا I ، ويصحح معلومات هيرودوت عن المسألة وايضا مصدره هنا المؤرخ (Quintu Certius Rufus) كيرتيوس وهو مؤرخ روماني له تاريخ العهد الكبير الذي بقي اكثر اجزائه العشرة . وجاء ذكر اربيل في رسالة بعنوان (مقتطفات من رسالة يوليوس اوبيرت الى كيرشنر) وقد نشره (هيتزيك) وجاء فيه ؛

"ان حملة سنحاريب ضد يوروشاليم سنة ٧٠٠ ق.م... كان بقيادة ارشنتون نابولييه (Archonton Nabulih) حاكم مدينة اربيل ، والذي من السهل الاستدلال عليه (Hiskia) في عام ٧٢١ من قبل (Hitzig,1866,177)وبعدها يقارن بين مصادر مؤرخي اليهود والتوراة والمصادر التاريخية الاشورية المكتشفة الى تلك الالونة ، وفي المقالة جداول وتواريخ مهمة للمتخصصين في تلك الفترة . وهناك مقالة بعنوان (كرونولوجيا التورات المكتشفة بحسب الرقيمات الطينية الاشورية) ل يوليوس اوبرت المار ذكره في الفقرة السابقة وهنا بتصوري للامرين علاقة ببعضهما ، ويأتي ذكر اربيل في من المقالة ويذكر احد حكام اربيل في احدى جداوله جدول (Epnymen) اسماء الحكام والملوك الاشورية بحسب الرقيمات الطينية المسمارية) (Oppert,1863,141)ورد فيها؛ " بان اشور لا هابال الاربيللي ، و ثورة في جوزان نابولييه حاكم اربيل

Pan-Asur-la-habal,von Arbela

"Aufstand in Gozan ,Nabu-lih, von Arbela

(الكتابات المسمارية ذات المعنيين) هو الجزء الثاني من مقالة ا. د . مورتمان وهذه المقالة مع جدولين ، عبارة عن رقيمات طينية اشورية وفيها ايضاً قاموس صغير يشرح فيها الكلمات ويقارنها بالكتابات المسمارية واسماء المدن والشخصيات وغيرها ، ومنها اسم اربيل بهذا الشكل ؛"II, 66 Arbel (الشكل المسماري الاشوري ل (اربيل) وبالفارسية (Arbera) ويكتب تحته مدينة معروفة في اشور والان تسمى اربيل Erbil اربل (كذا) " (Mordtmann,1870,1)

ويكتب (ابيهارد شرادر) بحث بعنوان "الكتابات (النصوص) المسمارية الاشورية البابلية ، دراسة نقدية لاسس اكتشاف قرأتها "بحث طويل يتكون من ٣٩٧ صفحة ويذكر فيها اربيل ست مرات ، المقالة في مجال كشف الكتابات القديمة التي كانت تسمى انذاك في اللغة الالمانية بمجال الدراسات الشرقية القديمة (Altorientalistik) ، وهنا يقول المؤلف بانه سيكمل مابدأه العلماء ويذكر اسم عددمن العلماء مثل (هينكس وراوليسون ونوريس وسيلفيستر دو ساسي وابرت و وغيرهم) ، ولذكر اربيل يتكلم هنا في سياق صفة المدن التي تنتهي ب (ai) ويورد امثلة لذلك هي النهاية الموجودة في الارامية والاشورية لجعل الامر صفة للمدن مثل (Ka'la-ha-ai) التي هي في الاصل (Chalah) في مصدر اخر .
اما اربيل (/ Arba-il--ai) وفي مصدر اخر (Arbelenser) وحول اسم مدينة (Arbela) وشكل كتابتها هنا ومصدره هو مجلة (Royal Society) البريطانية (Schrader,1872,12) اما في الصفحة ١٧٢ فيرد نصاً؛

" وهنا يقارن بين الارامية والاشورية ويأتي بدليل وجود مدينة اربيل (ذكره راولينسون في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية العدد (VIII/ N2/B/B108) وفي نص بيستون السطر ٦٣ ورد Ar-ba-il نرى نحن ان ان il اشارة الى الالهة Ilu وباقي الكلمة Arba تعني اربعة ويستنتج من ذلك ان كلمة اربائل لها معنيان الالهة الاربعة وملك الجهات الاربعة ويكتب ذلك باللغة اللاتينية (Rex quatuor regionum) " (Schrader,1872,163) ويصل الى نتيجة ان كلمة اربيل Arbél مصدرها Arba- (ilu). ويذكر الكاتب هنا انه مما ليس فيه الشك بان اربيل تعني (الالهة) او هي كلمة لها علاقة بالالهة والدليل هو وروده في ما نشره راولينسون (I Rawl./B 8) لجدول اشوربانيال ، اربيل تسمى ايضاً (Subat Astar) اي مكان سكن الالهة استير او عشتار ويذكر بصيغة (الهة اربيل) او يذكر بصيغة مختصرة (اربيل) ، ويقول هذا الامر لا يحتاج لنقاش كثير واخيرا كما كانت استير او عشتار اربيل موجودة فان استير/ عشتار نينوى و اشور ايضاً موجودتان . (Schrader,1872,172) وهنا يورد جدول اخر ليثبت ان هناك استير / عشتار في مدن اخرى غير اربيل ومصدره (Annalen Ascarnas Istar sa Ninua / Istar sa Arba-ilu / Istar von Arbela) (Schrader,1872,173).

ويورد ادلة اخرى على ان اربيل تعني الالهة استير /عشتار وعندما يقولون اربيل يعنون بذلك الالهة او مدينتها او مكان سكن الالهة استير او عشتار ، فمثلا جاء في احد النصوص Mannu- ki- Abbailu والتي تعني (من هو مثل اربائل) والذي يعني في الوقت نفسه (من هو مثل الالهة) وهناك صيغة اخرى Mannu-ki - ilu-rabu وتعني من هو مثل الالهة الكبرى او الاله الكبير ولدى راولينسون (II Rawl. can.69) يذكر الكاتب ورد Mannu- ki- bin (من هو مثل بين) . وبالكتابة الارامية يكتب (Mannugi'arbel) وهنا ينقلب الحرفين ki الى gi والتي يعترف بهذا التقلب راولينسون ايضاً.
والمثال الثاني رقم ٧ (Paka-anu- arbailu) والذي يعني (اذهب الى اربيل) او (اذهب الى اربيل بصيغة اخرى ليعني اذهب الى اربيل ، اتجه شطر اربيل والتي تعني دينياً (سلم نفسك وثق بالالهة او بالهة اربيل) ويوجد نفس الصيغة لدى راولينسون (Takkil-anu-bil) ثق باربيل او (Takkiyansar) ثق بالملك (Schrader,1872,174) ويبدو ان كتابات العالمين راولينسون واوبرت هما المصدران الاساسيان في ايراد الامكنة والنقاش في امر الكلمات وشرحها ومعنى اربيل هنا وغيرها من المعاني وبتصوري ان ذكر ملك الجهات الاربع لمعنى اسم اربيل شيء غاية في الجدة وايضاً ملك الجهات الاربع. (Schrader,1872,237).

ويورد اسم اربيل مرة ثانية ومصدره هو نص بيستون ويورد حكاية اعدام داريوش للمتمرد كما ذكرناه في العدد ١٦ ص ١١ المقطع الاخير . وهذه مقالة جدا مهمة للباحثين وفيها نشر لنص بيستون كاملة الى الالمانية وهو نص مهم بالنسبة للباحثين في الاثار والتاريخ بشكل عام .

اما الاثاري (بوليوس اوبرت) فيكتب عن لغة الماد القديمة ويأتي ذكر اربيل في سياق نقاش لغوي والفرق بين اللغة الميدية واللغة البابلية ويذكر نقش بيستون الذي ذكرناه سابقا الملك داريوش والمتمرد ويبحث في مدينة اسمها (Roga) كعاصمة قديمة للميديين ويذكر اربع مدن شهيرة في تلك الفترة وهم بابلون واكباتانا وپارساگاتا واربيل (Babylon/ Ekbatana/ Pasargarta/Arbela) و مصدره هيرودوت وغيره من المصادر اليونانية. (Oppert,1876,3)

اما المستشرق الشهير تيودور نولدكة فيكتب بحث (حول اسماء الاماكن الايرانية و المنتهية ب كرد وگرد ونهايات اخرى) مقالة فيلولوجية مهمة عن اسماء الاماكن الايرانية وهنا يذكر اسم مدينة اربيل عرضاً ولايروم التكلم عن اربيلاً وانما يتحدث نولدكة عن مكان اسمه بلشكر او بلاشكر ورد لدى ياقوت الحموي وهو مكان بين اربيلاً واذربيجان ، ويورد اشكال اخرى لبلاشكر مثل بلاسكرد، بلازكرد و ولاستجرد ويورد اسمها بالكتابة السريانية وهي شاهقرت شاقرت والتي تقع بين اربيل وداقوق (/Taquq Daquq). وفي نفس المقالة يورد اربيل للدلالة على مكان مدينة اخرى . (Noeldke,1879,145) و ياتي ذكر اربيل في سياق مراجعة نولدكة لكتابين ، الاول هو كتاب مهم لتاريخ اربيل النسطوري والكتاب عبارة عن ذكر للشهداء المسيحيين الذين استشهدوا على يد شابور الثاني (يورد نولدكة في مالاغي (Malagi) القرية من اربيلاً كانت توجد فيها كنيسة كبيرة بني لذكرى استشهاد قرداح وليس ببعيد عنها يوجد دير قرداح ايضاً ، هنا نتكلم عن كتابين صدر ا و يبحثان عن هؤلاء كاستورة مسيحية ، والروايات تدل على انهم سابقون لزمان قرداحي ،ولكن يقرأ بوضوح انها كتبت بعده بسنوات.)

(Noeldke,1890,529)المقالة او عرض الكتابين فيه معلومات عن الوضع الديني لميسوبوتاميا (كوردستان الحالية) ،واربيل خاصة الى نصيبين كانت خاضعة للساسانيين ، فمثلاً يذكر ان في سنة ٣٦٣ م كانت نصيبين خاضعة للرومان واحتلتها الساسانيون .المقالة مهمة للتاريخ النسطوري والمسيحي للمنطقة بشكل عام .اما من هو قرداح هذا يذكر المقال انه احد الامراء الذين كانوا يسكنون برجاً بالقرب من اربيلاً وتمرد على شابور الثاني الى ان اسره جيش شابور واعدمه . (Noeldke,1890,530)

يكتب يوليوس اوبرت مقالة بعنوان (الاشهر الكبيسة لدى البابليين) ويورد نص قد سبق وان ترجمه ونشره في كتابه قواعد اللغة الاشورية والنص جاء فيه ذكر لاربيل ؛ " الملك ، سيدي ، عبدك -Istar nadin-abel مفسر النجوم الكبير لمدينة اربيل اربيلاً ، نابو Nabu و مردوخ Merdoch يباركون سيدي ويكونان قريبان منه " (Oppert,1897,149)

(الشهور في فارس القديمة) بحث للمستشرق فيرديناد يوستي المختص بالايرانيات واللغة الكوردية ولهجاتها ، يبدأ البحث في نقش بيستون عن الشهور والسنوات باللغة الفارسية القديمة ، المقالة فيها معلومات وافية عن تكوين جيش داريوش مثلاً المتكونة من الماد و الارمن و الفرس و البارثيون و ومارگينان و وارشوسير والساك .وايضاً يتحدث عن الطرق الاستراتيجية التي كان يستخدمها او يسلكها جيش الفرس لاحتلال او اخماد تمرد في بابل ويحددها بثلاث طرق رئيسية ؛

- ١-طريق اكباتان عبر معبر كيرند الى حلوان وبابل .
- ٢-طريق غازان في اتروپاتسن عبر معبر رواندوز الى آشور و اربيلاً.
- ٣-طريق عبر اراضي الارودير من خلال كوردويني الى باز بادي التي منها من الممكن العبور الى دجلة و عبر ميسوبوتاميا (جزيزة) . (Justi,1897,238) وفي نهاية البحث فيذكر فيتحدث يوستي القصة التي اشرنا اليها سابقاً عن التمرد على الحكم الساساني من اربيلاً و يقول مانصه ؛ " هناك امكانية في ان يكون المحاربون الاشداء (Sagarten) kurdn تحت امرة اميرهم (چيپيران تاشما Tschiprantaschma) الذي صلب من قبل الساسانيين " ، وهنا امر في غاية الجدية الا وهو ان الكورد او الاقوام الساكنة في اربيل وما حولها يسمون في تلك الفترة ب (ساگارتن) و اميرهم كان يتمرد على الملك الساساني ولا يعترف به .

ذكر اربيل في مجلة الاستشراق الالمانى في القرن العشرين

يرد اسم اربيلاً من خلال عرض كتبه كارل بروكلمان لكتاب صدر باللغة الانكليزية (Broklmann, 1904, 101) وهو عبارة عن كتاب تحتوي على رسائل (Šōjar) توفي في عام ٦٥٨ م وهو الشهير باسم (Iš?šarran) وهو احد اباء الكنيسة الذي ذكره (Budge) في كتابه (Thomas von Marqa) وقد اشار الى تلك الرسائل وقد عني بجمعها وبنشرها احد تلاميذته، وهذه الرسائل مرتبة في الكتاب بحسب الفترة الزمنية التي كتبت فيها لمؤلفه الذي كان بيشوبا لموصل و اربيل

اي الى سنة ٦٤٧ م وقد اصبح في اعلى مرتبة في كنيسة ، وهذا الجزء يحتوي على رسائله في فترة شبابه الى سنة ٦٢٨ م التي وجهها الى الرهبان ورجال الدين والتي نستطيع ان نعتبرها وثائق مهمة للتاريخ النسطوري لاربيل وغير معروف الى اليوم بالنسبة لنا الى الان ، ويليه الجزآن الثاني والثالث (Broklmann,1905,178).

اما (م . شتريك) يكتب عرضا لكتاب هو نتاج حملة المانية لاكتشاف تاريخ وحضارة الارمن والكتاب بعنوان (مصادر التاريخ القديم لارمينيا وميسوبوتاميا) ، وكان من نتائج هذه الحملة اكتشاف الكتابات المسماة التي تحتوي اكثرها على نصوص نفيسة جديدة وتصحيح للرقيمات المكتشفة قبلها . وكانت الحملة بقيادة العالمان (ليمان هاوبت) و(ف، بليش و) بدا الحملة في الشهر الخامس من سنة ١٨٩٨ الى نهاية ١٨٩٩ في ارمينيا و شمال ميسوبوتاميا ، وكان هدف الحملة اكتشاف الاثار والنقوش الكتابية والرقيمات الطينية و (Epigraphik) دراسة النقوش وكانت الحملة على حسابهم الخاص . اما ذكر اربيل فياتي عند الحديث عن رقيم طيني رملي الذي قال عنها الناشر الانكليزي انها وجدت في منطقة شماموك (تدعى شمامك اليوم باللغة الكوردية) جنوب غرب اربيل (وهنا يبدو انهم قد زارا اربيل ايضا) و نسخوا الرقيم الطيني الذي كان لشخص يمتلكه من اهالي (گویر) التذي يقع على الجانب الايسر من شمال نهر الزاب مقابل (Negūbtunel !) القريبة من نمرود ويكتب (..... ان هذه ملاحظة خاطئة) ، وقد صور القطعة فوتوغرافياً واوردها في كتابه في الصفحة خمسون . (Strecke,1905,760) ويكتب شتريك ؛

" ويعتقد ليمن بعد بحوثه واكتشافه في المنطقة ان كلمة Gasyr- kasar جنوب غرب اربيل فيها اثار كثيرة ذات اهمية عظيمة . (Lehmann,1900,617)

ويشير هنا الى ماكتبه هو في مجلة جمعية الانثروبولوجيين في برلين ويناقش لفظة شماموك (شمامك) ويدل القاري على مكانها على الخريطة الالمانية التي طبعت للدولة العثمانية سنة ١٨٩٢ وطبع في دار نشر كيرت الشهير وصححها ماكس فون اوبنهايم في كتابه (من البحر المتوسط الى الخليج الفارسي) و شيخ معمر (Schech ma'mar) وهنا يصلح الخطا والخلط بين شماموك و شيخ معمر في الخريطة ويقول بانها منطقة واقعة وتلفظهم قريب من بعضهما . ويقول كاتب المقالة ؛ ان مدينة مخمور الاثرية التي (Lehmann) ليمن اعتبرها مدينة كاكزي (kakzi) الاشورية تحتوي ايضا على منطقة شماموك واختلط عليه الامر اذا اعتبرها شيخ معمر ولدى لايرد (kaser of schomomak) ويحول الكاتب قارئه الى لايرد وكتابه نينوى واثاره ص ٢٢٣ " . (Strecke,1905,761)

الخلاصة ان ليمن اخطا في تحديد اسم ومكان شماموك واختلط عليه الامر ومسالة تل قصر التي يوردها ليمن فيها ، لدى راولينسون الذي اطلع على النسخة الاصلية ل(Bezold) في لندن وتكتب هكذا (Al-še) وبالاعتماد على القراءة لدى راولينسون يتضح الكثير من الكتابات الاشورية ومنها هذه (Kak-zi) التي هي مجاورة لاربيل.

ويورد لفظة Kaksi هنا و يبحث عن هذا الاسم ويستعين حتى بكتابات الجغرافيين العرب المسلمين مثل ياقوت الحموي والصيغة العربية للاسم (حزة ، رستاق حزة) وكل من ذكر هذا الاسم يوردهم كلهم وموجودة في الهامش رقم ١ لديه (Strecke,1905,762) ونجد انه مقال مهم لاضاءة جوانب غامضة من تاريخ اربيل وكوردستان عموما .

ويكتب (ر. هارتمان) مقالة بعنوان (الطريق من دمشق الى القاهرة) والمقالة عبارة عن الحديث عن الطريق الذي يربط دمشق بالقاهرة في الفترة الاسلامية ويذكر ان اهم مصدر كتب عن هذا الموضوع هو المستشرق (Aloys Sprenger) الويس شبرنجر في مقالته بالمجلة نفسها ١٨٦٤ وهي بعنوان (طريق السفر والبريد في الشرق) . والغريب هنا انه ورد في مقالة هارتمان اسم اربيل خطأ ولا تمت الامر بصلة الى مدينة اربيل اذ انهم يخلطون بين اسم اربد واربيل ويكتبونه هكذا (Irbid= Arbela) والمعروف ان اربد هي مدينة في الاردن اليوم . (Hartmann,1910,693)

اما (ف. هينينغ) فقد كتب مقالة بعنوان (مصادر التاريخ المانوي) ويذكر فيها ؛ " وصل ماني الى اديابينه Adiabene وهي ابعد نقطة في سفره في الشمال الغربي للامبراطورية الفارسية وذلك بحسب النصوص القبطية ، ويعني ذلك المناطق المحيطة باربيل، شرق الموصل اليوم وهي على تخوم

الامبراطورية الرومانية " (Henning,1936,7) ، ويظهر ان اديابين هنا ليست اربيلاً نفسه اي المدينة وانما المناطق المحيطة بها .

ويكتب(فالتر هينتز) مقالة بعنوان (السنوات الاولى لحكم الملك داريوش الكبير) ويورد قصة التمرد نفسها عليه ، التي ذكرت في نقش بيستون من قبل ، ولكن سنورها لاهميتها، اذ يقول داريوش بعد ان خلعه Čišanlema ويورد الصيغة بالكتابة الميديية ايضاً (Ci?ratahma) ؛ " اذ قال للشعب بعد ان خلعني انا الملك في Asgarta من سلالة Hrahštra " (Hinz,1938,159) والاهم في هذه المقالة هو تحديد تاريخ حدوث هذا التمرد على داريوش وهي ٥٢١ ق. م ويورد الادلة الاتية لاثبات ذلك ؛ خلال فترة التمرد لا يتواجد داريوش او لا يستطيع التواجد في منطقة ميسوبوتاميا ، لان ذلك يقربه من منطقة المتمردين والتي هي قريبة من Asgarta) (Hinz,1938,159) وهي كوردستان الجنوبية و عاصمتها اربيلاً) وبالفارسية القديمة اربيرا) وهي محاذية لبابلون .ولان دايوش قد كلف احد الميديين و هو Tahmaspada باخماد التمرد لشعب Sagrt و اعدام قائدهم فرارتيش Fraraitiš اذا ميديا كانت تحت حكم داريوش . قائد الثورة في منطقة (Sagatier) واسمه (Čišantahma) الذي يظهر على نقش بيستون ونقش Vahyazdāta من الممكن انه قد اعدم بحدود سنة ٥٢١ ق. م بين شهري ماي ويوليو ، و يذكر ان (وفي نقش بيستون السطر ٨٥ الى ٨٩ يظهر ان قائد الحملة طهماسب قد اسر Sagatier و ارسله الى داريوش وحدث ذلك في ميديا نعتقد ذلك والكلام لكاتب المقال وبعد القاء القبض على Frarartiš ، وكان قطع اللسان امرأ محتوماً وفي نص بيستون السطر ٩٠-٩١ ورد؛ "جيء به الى قصره مغلولاً ، بعد رآه الشعب ، امرت بقتله في اربيلاً " (Hinz,1938,160) هذه المقالة فيها الكثير من المعلومات الجديدة عن تاريخ الاكراد والميديين ويبدووا اما انهم كانوا شعباً واحداً مقسمة قسمين او انهما كانا شعبين جارين احدهم تحت امرة داريوش والاخر لا يعترف بحكمه واخيراً ورود اسم كوردستان بصيغة جديدة غير معروفة قبلاً .

وكتب كارل هوفمان مقالة عن قواعد اللغة الفارسية القديمة والفيدية بعنوان (اسماء الاماكن في الفارسية القديمة والفيدية) يتحدث الكاتب هنا عن النهايات من كتابة الاسماء المدن والمناطق ويأتي على ذكر اربيل هكذا ؛

".. وخاصة عند ذكر اسماء المدن المعروفة بشكل عام مثلاً Arairāyā في Arbela و اربيلاً و Čāšāya في سوسة و Hagamtānya في همدان و Bābirau في Babylon بابيلون" اي ان اربيل كانت تعد من المدن المهمة المعروفة في تلك الفترة (Hoffmann,1960,64) .
و يكتب (ديتزر اوتو ايدزارد) مقالة عن (كتاب المراجع او المفصل في اللهجات العربية) ويأتي اسم اربيل فيها وذلك في سياق محاولته لرسم اللهجات العربية واصلها الاشوري البابلي حتى الكلدان والاشوريون والعرب ويورد اسم اربيلاً عندما يعد المناطق الجغرافية فيذكر اربيلاً ايضاً (Edzard,1984,242)

و يكتب ديرك لانغه عن (الارث اليعبري ل يوروبا ج II) ويذكر هنا اسم اربيل في احدى نصوص التوراة هوشع ١٥/١٤/١٠ ونصها ؛ "كما دمر شلمان بيت اربيل Betth-Arbeel في يوم الحرب الذي تحتضن الام ابنها ... " (Lange,1999,95) من الواضح ان ذكر بيت اربيل الذي هو في الجليل في دولة اسرائيل اليوم هو ليس اربيلاً موضوع بحثنا ولكن تشابه الاسماء معها قد ينير جوانب مهمة من تاريخ اربيل نفسها وهذا دعوة للثاريين ليتعمقوا في الامر .

ذكر اربيل في الكشاف والهوامش وعرض الكتب.

واخيراً فلكل مجلة كشاف خاص بها سنجمل هنا ما ورد عن اربيل في عدد من الكشافات الخاصة بالمجلة و وما اورده المؤلفون عن اربيل في هوامشهم واعادوه اسم اربيل من خلال عرض بعض الكتب .
ويعرض ايريش كيتنهوفن كتاب عن المسكوكات الساسانية وفيها ذكر لاربيل بمناسبة هل ان كتاب نهاية الارب للنويري او كرونيك اربيلاً لمسيحا زخا وناشره المستشرق ادوارد ساخاو يمكن استخدامه لفهم فترة شابور الاول الملك الساساني؟ (Kettenhoffen , 2007.238) .

و يأتي ذكر اربيل من خلال عرض كتاب الذي نشر فيه مقالات المؤتمر الخاص برأس شمرة (Ugarit)، المنعقد بتاريخ ٢٠٠٥ والمؤتمر بمناسبة مرور ٧٥ سنة لاكتشاف رأس شمرة، والمتكون من ثمانية بحوث ويأتي ذكر استير / عشتار اربيل، ومعنى القوس والاسد الذي تقف عليهما الالهة وهل هناك امثلة لها في مدن اخرى؟ (Siegel,2009,398).

وايضاً ورد اسم اربيل في الكشف المنشور في العدد ٢٠ لسنة ١٨٦٦، قد جاء ذكره في الكشف الاول الخاص بمؤتمر الاستشراق لسنة ١٩٧٧. وايضا ورد ذكر اربيل ضمن جدول نشر في المجلة .. (ZDMG, 1866,4) وفي الكشف رقم ١ (IXVII) في صفحة ١٠١٤، وايضا في مقالة بمؤتمر المستشرقين الالمان في ١٩٦٨ بعنوان؛ (ملاحظات على استخدام لفظة (الايرواني) عند التكلم عن الدين في عصر البارتيين) ويأتي ذكر اربيل مع مدن اخرى التي اتخذت الشمس والقمر فيها وهل هي مناطق تابعة للدين البارتي ام لا؟ (ZDMG Supplement,1968, 1011).

وفي العد نفسه ذكر اربيل مرة اخرى في كتاب صدر باللغة الانكليزية من قبل م. ار. كوليدج (Colledge,1967)، جاء فيه ان قد احرق جثمان الملك الارساكيديشن (Arsakidischen في اربيل، وهنا يتساءل الكاتب (عما اذا كانت القبائل البدوية تقدر الالاء ام انها كانت ايدولوجيا ملكية) لان الكولت المعبود كان من سلالة الملك (ZDMG Supplement,1968, 1011).

اما في الكشف رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ والخاص بمؤتمر الاستشراق الالمانى العشرون (ZDMG Supplement 1977,352)، وفي قسم الدراسات الايرانية VIII جاء فيه؛ " البدايات الاولى للتاريخ الساساني، وذلك بحسب المصادر والرقيمات والكتابات البارثية الوسطى المكتشفة في بيشابور ويستخدم هنا كرونولوجيا اربيل كمصدر لبيان واثبات حقيقة تاريخية الا وهي "ان اردشير بعد انتصاره في المعركة الفاصلة على الملك البارثي اردوان في ٢٨ ابريل ٢٢٤ م، اصبح ملك الملوك (ZDMG Supplement, 1977,351).

وجاء اسم اربيل في مقالة (المنهج الفيلولوجي التاريخي في الدراسات الاشورية) كتبه يوليوس اوبرت، ورد اسم اربيل هنا ايضا وبشكل عرضي. ورد اسم اربيل في سياق ذكر اسماء الكتب الواردة الى مكتبة المجلة وهو الكتاب المرقم في السجلات تحت رقم ١١٥٥٩ (Jensen,1896,241) ايضا اسم اربيل مذكور في احدى الهوامش في الدراسة التي كتبه باوديسين بعنوان (الالهة الفينيقية عشمون) التي تبحث عن الالهة الفينيقية عشمون او شمون، يرد اسم اربيل في احدى هوامش رقم الهامش ١ (Baudissin,1905,467).

الملاحظ هنا انه يستخدم المصادر اليونانية القديمة التي ورد ذكر اربيل فيها مثل الجغرافي سترابون (Strabon, XVI,1,2, C737) ويعتبر سترابون ان الاله (Asclepius) هو مؤسس مدينة اربيل ويورد النص اليوناني. يرد هنا اسم اربيل في كتابين من خلال التقرير السنوي لجمعية الاستشراق الالمانى، هما؛ اولاً كتاب نشره هـ، س، لبيسياسا عن جيورجوس وردة الاربيلي والذي نشر عام ١٩٠٣ والثاني الكتاب الذي نشره المستشرق ادوارد ساخاو والمسمى ب كرونولوجيا اربيل وكلاهما وردا في الهامش رقم ١٠ و ١٣ (ZDMG Jahresbericht, 1916,S.290).

ويبدو ان الحرب العالمية الثانية قد حجبت صدور لسنوات من ١٩٤٥ الى ١٩٤٩ لذلك قد صدر العدد ٩٩ مع تاسيس الالمانيتين وقد كانت تصدر منذ ذلك الوقت في المانيا الغربية وهناك ورد اسم اربيل في العدد ٩٩ للسنوات ١٩٤٥-١٩٤٩ ويرد اسم اربيل بمناسبة تأبين احد المستشرقين الا وهو ادولف روكير (Adolf Rücker 1880-1948)حياته واعماله وهو قد كتب عن جيورجوس وردة الاربيلي وايضا ورد ذكر اربيل في احد قواميسه التيلوجية. وايضاً هناك عرض لكتاب كرونولوجيا اربيل الذي نشره ادوارد زاخاو السابق ذكره، في احدى اعداد المجلة (ZDMG,1965). ويذكر اسم اربيل ايضا عرضاً لدى الباحث فيبحث ران زادوك في بحثه عن (العرب في ميسوبوتاميا في الفترة الاخيرة من العصر الاشوري -الكلداني - الاخميني- الهيلينية بحسب الكتابات المسمارية) يرد اسم اربيل عرضاً ايضا في الهامش رقم ١٤١. واخيرا يأتي ذكر اسم رواندز او) روفانديز (Rvwandiz، مقالة بعنوان) شرح وقراءة الكتابات المسمارية الارامية في منطقة وان وانحائها) لمورتمان (Mordtmann,1872,609)

النتائج

مجلة جمعية الاستشراق من اقدم المجلات العلمية العالمية (ZDMG) التي مازالت تصدر منذ عام ١٨٤٦ ، وكتب فيها كبار علماء العالم وخاصة ممن كتبوا باللغة الالمانية ، وهذه الدراسة مختصة بذكر اربيل في المجلة وكيفية ذكرها يتضح من خلال الدراسة ان مدينة اربيل كانت حاضرة في كتابات المستشرقين الالمان ، كاحدى اهم المدن في الشرق قديما وحديثاً. واهتم المستشرقون الالمان بها ،البحوث بشكل عام كتبت في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين اقل وهذا مدعاة للتساؤل لماذا ؟ وبتصورنا سبب ذلك ان الاستشراق الالمانى بدأ لغويا واهتموا بتشريح معاني الاسماء وخاصة اسماء المدن والشعوب ولهذا درسوا اربيل كمدينة قديمة.

اليوم نحن بامس الحاجة لكسر الحاجز اللغوي الموجود لفهم الدراسات الالمانية عن اربيل وترجمتها ونقدها وارشفتها في كتاباتنا لفهم تاريخ مدينة اربيل بالشكل العلمي الصحيح.

وذلك بان نبعث الطلاب الكورد الى الجامعات الالمانية لدراسة كل الوثائق المتعلقة بتاريخنا وترجمتها وتبويبها واتاحتها للباحثين. لقد ذكرنا في هذا البحث نحن قد ذكرنا ما كتب عن اربيل في مجلة واحدة، والارشيف الالمانى مليء بالوثائق والكتابات النادرة النادرة عن الكورد وكوردستان وهي بحاجة الى اماطة اللثام عنها وترجمتها ودراستها.

او انشاء لجان و مراكز بحوث تابعة للجامعات الكوردستانية خاصة بترجمة اثار المستشرقين الالمان وغيرهم عن الكورد وكوردستان . واخيرا ان الاوان ان يكون لاربيل تلك المدينة القديمة في التاريخ ان تكون لها ارشيف خاص بها يجمع فيها كل مايخص تاريخها.

Abstract

This study which is entitled (Erbil in the Journal of German Oriental Society from 1850 until 2009) is a descriptive bibliographical study Erbil occurrence in this journal.

Apart from the introduction and conclusion, it consists of two sections:

The introduction is a historical background on the establishment of German Oriental Society and the starting of its journal 1847 until now. The word of Erbil (Arbela) had been mentioned in this journal, first in its 4th edition from 1850 and continuously occurred in some more articles seventy one times until 2009. The paper describes the occurrence of Erbil in this journal chronologically, giving a summary of topics Erbil had been mentioned in.

It is notable that Erbil started to be famous since the Victory of Alexander the Great in 331B.C. in the famous fight "Gaugamela", but the paper tries to explain that Erbil was also well-known before this date. Especially in Greek, Roman and Latin sources.

The collected data of the paper is from the (soft drafts) of the editions of the journal set by the central library of Martin-Luther University- Halle. Most of the researchers of the publications are archeological. While this paper sheds light on the paragraph Erbil has mentioned in only. The name of Erbil had been mentioned in around 60 articles 71times, most of the articles are archeological, but none of the articles are specialized in the history of Erbil. The articles have to be understood within its historical context and the paper clearly examines the importance of Erbil during this historical period.

پوخته

گوفاری کومهلهی رۆژه لاتناسانی ئەلمان له ١٨٤٥ درووسبووه ، دواى ئەوه ئەم کومهلهیه لهسالی ١٨٤٦ هه بههردهوامی دهردهچیت. ئەم توێژینهوهیه بریتیه له سههرهتاییک و دوو بهشی سههرهکی و ئەنجام، کهتیدا باس له ههموو توێژینهوهییکی دهکەین که لهو گوفارهدا کهناوی ئهربیل (ئهربیلا) ی تیدا هاتبیت، بهشیوهییکی سیستیماتیک گوفارهکهمان پشکنیوه باسمان لهههموو باسکردنیکی ئهربیلا کردوه، لهو ههموو کاتهدا تنها ٧١ جار باسی ئهربیلا کراوه. باسکردنی ههولێر له ژماره ی چوارهمی گوفارهکهوه باس دهکەین تا ژماره ١٥٩ سالی ٢٠٠٩.

ئهم توێژینهوانه ی رۆژه لاتناسانی ئەلمان لهباره ی ئهربیلاوه، زیاتر باسی فیلولوگی وشوینهوارین ههروهها باسی ئهربیلا ی سههردهمی ئیسلامیش کراوه. ئەم توێژینهوانه دهبیت کۆنیا ن لهبهر چاو بگیری ت خالی نین لهههله چونکه ئەوکاته رۆژه لاتناسی و زانستهمانی تر لهسههرهتای درووسبووندا بوون.

المصادر والمراجع :

١- المصادر الألمانية:

٢- البحوث و المقالات المنشورة في مجلة الاستشراق الالمانی ؛

Carl Brocklmann, (1904LVI) "[Review of:], The Book Consolations or the Pastoral Epistles of Mâr Ishô Yahba(so) of Khûphlânâ(so) in Adiabene. The Syriac text edited with an English Translation by Philip Scott-Moncerieff. Parti I, The Syriac Text .London , luzac&co..

Carl Brocklmann, (1905), Bibliographische Anzeigen, ZDMG, Bd59.

Colledge, (1967), M.A.R. The Parthians , London.

Haupt, Paul , (1903), Orake Spruch der Goettin Istar von arbela, ZDMG, Bd.57 , S, XI.

Hitzig, (1866). "Aus einem Breife Julius Oppert's an Kirchener. Dr. Hitzig "ZDMG, Bd.20 .

Hoffmann, Karl (1960), Die Ortsnamen Parenthese im Altperischen und Vedischen, ZDMG, Bd.110.

Edzard, Dietz Otto (1984) Ein "Handbuch der arabischen Dialekte" ZDMG, B.d134,.

Freytag G. W, (1854), „Behâ-eddîn's Lebensgeschichte“, ZDMG, Bd.8. SS.821-836.

Freytag, G. W. (1856), „Geschichte der Dynastien der Hamdaniden in Mosul und Aleppo“ , ZDMG, Bd.10.

Baudissin , Grafen , (1905), “ Wolf Wilhelm: Der phönizische Gott Esmun“ , ZDMG, Bd59 , S, 467.

Hartmann, Richard, (1910), „Die Straße von Damaskus nach Kairo „ , ZDMG, Bd64.

Hinz, Walther, (1938) "Das erste Jahr des Großkönigs Dareios" , ZDMG, Bd.92.

Henning, W, (1936), Neue Materialien zur Geschichte des Manichäismus,ZDMG,Bd90.

Jensen, P, (1896)“ Die philologische und die historische Methode in der Assyrologie“ , ZDMG,Bd.50.

Justi, Ferdinand(1897)“ Die altpersischen Monate“ , ZDMG,Bd51.

Kettenhoffen, Erich, (2007), ZDMG,Bücherbesprechungen Bd.157.

Lange, Dierk,(1999),“ Das hebräische Erbe der YorubaII. Israelitische Geschichte und kanaanäischer Kult“ ,ZDMG,Bd149.

Mordtmann,A.D,(1872),Entzifferung und Erklärung der armenischen Keilinschriften von Van und der Umgegend“ , ZDMG › Bd. 26 .

Mordtmann,A.D.,(1854), Erklärung der Münzen mit Pehlvi-Legenden“ ,ZDMG,Bd.8Leipzig.

Mordtmann,A.D.(1862),Erklärung der Keilinschriften zweiter Gattung " ,ZDMG,Bd.16

Mordtmann,A.D,(1870),“ Erklärung der Keilinschriften zweiter Gattung " ,ZDMG,Bd.24.

Stecke ,M, Bibliographische Anzeigen,ZDMG,Bd62,1905.

Nöldeke,Theodor,(1879)“ Ueber irânische Ortsnamen auf kert und andre Endungen“ ,ZDMG,Bd33.

Nöldeke, Theodor, (1890) "[Review of:] J.B. Abbeloos, Acta Mar Qardaghi Assyriae praefecti qui sub Sapore II martyr occubuit syriace juxta manuscriptum Amidense una cum versione latina edidit nunc primum (Leipzig: F.A. Brockhaus, 1890); H. Feige, Die Geschichte des Mâr 'Abhdîšô' und seines Jüngers Mâr Qardagh (Kiel: C.F. Hae", Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft B.44:S. 529-535.

Nöldeke,Theodor,(1890),“ Bibliographische Anzeige“ ,ZDMG, Bd.44, ,S.529.

Oppert,Julius,(1863),“ Die biblische Chronologie festgestellt nach den assyrischen Keilschriften“ ,ZDMG,Bd.23.

Oppert, Julius,(1897)" Die Schaltmonate bei den Babyloniern und die ägyptisch-chaldäische Ära des Nabonassar" ,ZDMG ,Bd.51.

Oppert, Julius, (1876)“ Ueber die Sprache der alten Meder“ ,ZDMG,Bd.30.

Preissler, Holger (1995)Die Anfänge der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft,In: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft : ZDMG / Deutsche Morgenländische Gesellschaft Bd. 145 (1995) (1847)Wiesbaden : Harrassowitz ; Stuttgart : Steiner ; Mainz : DMG ; Leipzig : Brockhaus ; Wiesbaden : Steiner, 1.1847 - 75.1921; N.F. 1=76.1922 - 37=112.1962; 113.1963(1964) -, 1847-, 1847-, 1847-, 1847-, 1847.

Rapp, Adolf,(1865), Die Religion und Sitte der Perser und übrigen Iranier nach den griechischen und römischen Quellen,ZDMG, Bd.19.

Schrader, Eberhard,(1872),“ Die assyrischbabylonischen Keilinschriften“ ZDMG,Bd,26.

Siegel Ulrika,(2009) ‚Book Review‘ ZDMG,Bd.159.

Wüstenfeld, F,(1864),“ Jâcût's Reisen“, ZDMG,Bd.18.

Zadok,Ran, (1981), „Arabians in Mesopotamia during the Late-Assyrian, Chaldean, Achaemenian and Hellenistic Periods Chiefly According to the Cuneiform Sources “ ,ZDMG › Bd. 131.

٣- صفحات الانترنت

الصفحة الرسمية لجمعية الاستشراق الالمانى

https://www.dmg-web.de/page/home_de

<http://menadoc.bibliothek.uni-halle.de/.../pe.../titleinfo/15066> 5.2.2019

هاكمان فردريش ، معركة گاوكامبلا.، رسلك دكتوراه مقدمة الى جامعة هاله ، ١٩٠٢ ، باللغة الالمانية

؛ <https://ia802205.us.archive.org/.../dieschlachtbeig00hackgoog> 5.2.2019...

<http://asteria.fivecolleges.edu/findaids/amherst/ma153.html>.5.2.2019

<http://www.retrobibliothek.de/retrobib/seite.html?id=102569> 5.2.2019

Strabo,XVI,1,2, C737.

http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/Strabo/16A*.html 5.2.2019

٤- كشاف وتقارير سنوية لمجلة الجمعية الالمانية

ZDMG, Supplement I, 3: XVII. Deutscher Orientalistentag(1968) ,Vortrag.

ZDMG,Supplement IV: XX. Deutscher Orientalistentag (1977) › Vortrag,Ruth Altheim - Stiehl,“Das früheste Datum der Sasanidischen geschichte , vermittelt Durch Zeitangabe der mittelpersische parthischen InschriftausBīšāpūr.

ZDMG,Suplemente IV:XX Deutsche Orientalitentag , 1977.

ZDMG, Jahresbericht ,(1916),Bd.70 › .

ZDMG,Bd. 115 (1965) › Nachrichten überAngelegenheiten der D. M. Gesellschaft.

ZDMG,Supplement I, 3: XVII. Deutscher Orientalistentag(1968) ,Vortrag.

٥- المصادر العربية

السيد ، رضوان ، المستشرقون الالمان النشوء والتاثير والمصائر ، دار المدار الاسلامي ط٢ ، بيروت ، لبنان